



ذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، أن شركة طيران العال الإسرائيلية أعدت خططا للطوارئ قد تتناول إمكانية شروع تركيا في منع الطائرات الإسرائيلية من التحليق فوق المجال الجوي للأراضي التركية.

واعتبرت الصحيفة الإسرائيلية في تقرير موقعها الإلكتروني شروع خطوط الطيران التركية أمس، الثلاثاء، بالبدء في تقليص عدد مسار رحلاتها الأسبوعية من وإلى إسرائيل بمثابة آخر تعبير عن الاعتراض من الجانب التركي على خلفية الأزمة التي تشوب العلاقات بين الجانبين الإسرائيلي والتركي.

ولفتت الصحيفة إلى أن خطط الطوارئ تلك تم تطويرها بعد أن شهدت العلاقات الإسرائيلية التركية تدهورا عاما الماضي في أعقاب قيام القوات الإسرائيلية بشن هجوم دموي على سفينة مافي مرمرة التركية المشاركة في قافلة أسطول الحرية.

وذهبت الصحيفة إلى أن العلاقات تدهورت بصورة أكبر خلال الأسبوع الماضي عقب إعلان لجنة الأمم المتحدة تقريرها عن الحادث الأليم الذي أودى بحياة تسعة نشطاء أترك.

وأشارت الصحيفة إلى أنه إذا تم إغلاق المجال الجوي التركي أمام خطوط الطيران الإسرائيلية فمن المحتمل أن يتطلب ذلك قيام شركة طيران (العال الإسرائيلية) بتسيير رحلاتها الجوية لمسارات ومسافات أطول، خاصة في الشرق الأقصى، من بينها رحلات إلى الصين وتايلاند وجمهورية الاتحاد السوفييتي السابق، وبالإضافة إلى الإزعاج الذي قد يتسبب فيه طول الرحلات بالنسبة للمسافرين فمن المحتمل أيضا أن يستلزم الأمر استهلاك طائرات شركات الطيران لمزيد من الوقود وهو ما يستلزم نفقات أكثر بطبيعة الحال.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com